منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

A41-WP/557
P/19
15/9/22
(Information paper)
Arabic only

الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

الجلسة العامة

البند رقم ٨: كلمات وفود الدول الأعضاء

كلمة مملكة البحرين أمام الجمعية العمومية

(ورقة مقدَّمة من مملكة البحرين)

سعادة رئيس الدورة الواحد والاربعون للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي

سعادة رئيس مجلس المنظمة

سعادة الامين العام للمنظمة

السيدات والسادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يشرفني بدايةً أن أنقل لكم تحيات سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين المعظم حفظه الله ورعاه، وتحيات سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، وتمنياتهم لهذا الاجتماع بكل التوفيق والنجاح.

وبهذه المناسبة، فإننا نعتز ونقدر كل من ساهم في نجاح وتقدم أنشطة وعمليات المنظمة عبر السنين الماضية، ونفخر بكوننا جزء من هذا الكيان المرموق ونتطلع جميعاً إلى بذل مزيداً من الجهد والعطاء، كما أود أن أخص بالشكر دولة كندا حكومة وشعباً على حسن الضيافة وكرم الاستقبال.

السيدات والسادة ،

إنه لمن دواعي سرورنا أن نلتقي في مثل هذا المحفل الدولي بعد انقطاع نظراً لما فرضته الظروف الاستثنائية التي واكبت الانتشار العالمي لجائحة فيروس كورونا (كوفيد – ١٩) وما تبعها من إجراءات غلق الحدود وفرض قيود صارمة على السفر وهو ما أدى وبشكل غير مسبوق إلى تأثر قطاع الطيران حول العالم.

غير أن هذه الجائحة لم تمنع مملكة البحرين والعديد من الدول الممثلة اليوم من مواصلة تنفيذ مشاريعها الوطنية، حيث أننا في مملكة البحرين تمكنا من قطع خطوات كبيرة ومدروسة لتحقيق تقدم ملحوظ في قطاع الطيران من خلال بنية تحتية بمواصفات عالمية تحقق التنمية المستدامة وتلبي المعايير البيئية العالمية وتوفير مسارات جوية آمنة تتماشى مع أنظمة وقواعد منظمة الطيران المدني الدولي والمنظمات ذات العلاقة.

وفي هذا السياق، وحرصاً منا على تعزيز تعافي قطاع الطيران، تم بداية عام ٢٠٢١ تشغيل مبنى المسافرين الجديد بمملكة البحرين والذي يعد أضخم مشروع ضمن مشاريع البنية التحتية في قطاع الطيران المدني والذي تم افتتاحه خلال فترة انتشار الجائحة عالمياً، وقد مثل افتتاحه نقلة نوعية لقطاع الطيران على مستوى المملكة، حيث تمكن هذا المشروع من مضاعفة السعة الاستيعابيّة لمطار البحرين الدولي لتصل إلى ١٤ مليون مسافر في السنة بالإضافة إلى سعة مناولة تبلغ ٤٧٠٠ حقيبة في الساعة.

وبفضل ما يتمتع به مبنى المسافرين الجديد من تقنيات فائقة التطور وخدمات عالية الرفاهية ومرافق مريحة، تمكن خلال السنة الأولى من تشغيله من حصد عدد من الجوائز العالمية من أعلى المرجعيات العالمية للتصنيف والتقييم لمطار البحرين الدولي. حيث تم تصنيفه كمطار من فئة الخمس نجوم كثالث مطار في الشرق الأوسط يحصل على هذا التصنيف. كما حاز على جائزة أفضل مطار جديد في العالم في عام ٢٠٢٢.

وخلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٢، سوف تقوم مملكة البحرين بافتتاح مبنى مراقبة الحركة الجوية الجديد والذي يعد من أكبر المشاريع التطويرية التي تشكل نقلة نوعية لخدمات الملاحة الجوية في مطار البحرين الدولي وإقليم البحرين للمعلومات، مما سيعزز خدمات الطيران بمملكة البحرين ويرفع كفاءتها بأعلى مستويات السلامة والجودة وفقاً لمعايير ومتطلبات منظمة الطيران المدني الدولي. حيث تم تجهيز المبنى بنظام متكامل لإدارة الحركة الجوية بإستخدام أحدث التكنولوجيا في هذا المجال وبمواصفات عالية ودقيقة بالإضافة إلى نظم متطورة جدا لمعالجة المعلومات الرادارية وبيانات الرحلات. وسيساهم هذا المركز الجديد في تعزيز الدور الريادي لمملكة البحرين في مجال الملاحة الجوية حيث تقوم حاليا بتقديم خدمات الحركة الجوية لأكثر من ٦٠٠ ألف رحلة عابرة سنويا في إقليم مملكة البحرين لمعلومات الطيران.

هذا وفيما يخص حماية البيئة، فقد قامت مملكة البحرين منذ عام ٢٠١٥ وحتى حينه وبشكل طوعي بإعداد الخطة الوطنية للأيكاو لتقليل انبعاثات نشاطات الطيران وتحقيق التنمية المستدامة.

السيدات والسادة،

لا يخفى عليكم النمو في الحركة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط بشكل عام ومنطقة الخليج العربي بصفة خاصة والتي يرجع السبب الرئيسي فيها إلى النمو الاقتصادي التي تشهده المنطقة ولكن هناك سبب أخر يكمن في أننا في منطقة الخليج العربي نتعامل مع شركات الطيران كشركاء لنا في الصناعة ونؤمن بأهمية الدور الذي يقومون به في خدمة اقتصادياتنا الوطنية في كافة المجالات بصفة مباشرة وغير مباشرة، وبناء عليه فإننا نعمل جاهدين على توفير أفضل الخدمات وتقديم كل سبل الدعم لجميع الناقلات الأجنبية من دون تميز.

وختاماً أود أن أؤكد بان مملكة البحرين تقدر جهود المنظمة لتطوير صناعة الطيران المدني والنقل الجوي، وضمان أمنها وسلامتها ونموها. وتدعم وبكل قوة جميع جهود المنظمة بوصفها المظلة الكبرى التي نعمل جميعاً تحت غطائها وايماناً منا بأن صناعة الطيران من أهم المحركات والعوامل المساعدة الهامة نحو تحقيق النمو الاقتصادي العالمي ومن ضمن المقومات الأساسية لضمان التنمية المستدامة لشعوب العالم.

هذا وستواصل مملكة البحرين التزامها بالتعاون مع المنظمة لتحقيق أهدافها ومبادئها ومواصلة العمل لمواكبة كافة التطورات التي يشهدها قطاع الطيران والنقل الجوي العالمي.

شكرا السيد الرئيس،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،